Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كـل شيء، وقلق الشباب عبء مـرهق لن يتنازل لـلاعتراف بحـدود طاقة الإنسان إنه يبحث الكثير ولا يستطيع إلاّ القليل بعد أن كافحت للوصـول إلى هـذه الحـدود، بعـد أن تعبت من الكفـاح، عـدت إلى أرض آبائي. كنـت راغباً في الالتقـاء بجبالنـا، في رؤية حملة الألـوية بـطرابيشهم المائلة وضحكـاتهم، في الاستماع مـرة أخـرى إلى حـروب الحـرية. كنت أريـد أن أمشي على تـراب الوطن لكي استمـد منه القـوة». الحنين الدائم والتجـوال المستمر عـلى أراضي وجبال «كـريت»، حيث ولـد كازنـتزاكي، والذي قـرأنـاه بصـورة واسعـة في الجـزء الأول من المذكرات، يتدخلان عبر خط الرؤيا ولهفة الكشف عن المجهـول على صعيد الفكر والرحيل إلى المدن التي كان الفتى يحلم بها.

في المشهد الثاني (٢٣ باريس ـ نيتشه ـ الشهيـد العظيم) كـان أحد التحولات الحاسمـة في سياق حيـاته، حيث التقتـه صدفـة في إحدى مكتبات باريس خالية مجهولة، نبهتـه إلى نيتشه قـائلة: «ها هنـا غذاء قوي أسدي لعقلك إن كان لديك عقل وإن كان جائعاً».

يقول كازنتزاكي، تعليقاً على هذه الحادثة: «كان قدري ينصب لي كميناً في مكتبة سان جنفياو. كان المسيح الدجال ينتظرني هنا، ذلـك المحارب الناري العظيم المضرج بالدماء، في البدء أرعبني تماماً لم يكن ينقصه شيء، براثن ليوسيفر، وأنيـابه وأجنحتـه كانت كلهـا ظاهـرة، إضـافة إلى الصفـاقة والغـطرسة والعقـل العاصي والـرغبة الجـامحة في التدمير والسخرية، والشك والضحكة العـاقة، لكن طيشـه وكبريـاءه حرّراني من قدمي وأثملني الخـطر، فغرقت في كتـابه بخـوف وشوق،